

## نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب

إلى هذا الحد انتهى ابن خلدون من موشحة لسان الدين ولا أدري لم لم يكملها وتمامها قوله .

( مصطفى ا □ سمي المصطفى ... الغني با □ عن كل أحد ) .

( من إذا ما عقد العهد وفى ... وإذا ما فتح الخطب عقد ) .

( من بني قيس بن سعد وكفى ... حيث بيت النصر مرفوع العمد ) .

( حيث بيت النصر محمي الحمى ... وبنى الفضل زكي المغرس ) .

( والهوى ظل ظليل خيما ... والندى هب إلى المغترس ) .

( هاكها يا سبط أنصار العلا ... والذي إن عثر الدهر أقال ) .

( عادة ألبسها الحسن ملا ... تبهرالعين جلاء وصقال ) .

( عارضت لفظا ومعنى وحلى ... قول من أنطقه الحب فقال ) .

( هل درى طيبي الحمى أن قد حمى ... قلب صب حله عن مكنس ) .

( فهو في خفق وحر مثلما ... لعبت ريح الصبا بالقيس ) .

ثم قال ابن خلدون وأما المشاركة فالتكلف ظاهر على ما عانوه من الموشحات ومن أحسن ما وقع لهم في ذلك موشحة ابن سناء الملك المصري التي اشتهرت شرقا وغربا وأولها .

( يا حبيبي ارفع حجاب النور ... عن العذار ) .

( تنظر المسك على كافور ... في جلنار ) .

( كللي يا سحب تيجان الربى بالحلي ... ) .

( واجعلي سوارها منعطف الجدول ... ) .

ولما شاع فن التوشيح في أهل الأندلس وأخذ به الجمهور لسلاسته وتنميق